

## درس 2 | شبهة عنف النبي والرد عليها | سلسلة سهرة خاصة |

### راغب السرجاني

راغب السرجاني

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اولاً اسمحوا لي ارحب بالدكتور راغب السرجاني. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام حيمكن الشبهات حول النبي صلى الله عليه وسلم حول الاسلام حول السيرة والسنة والقرآن ما اكثرها - [00:00:03](#) حضرتك اثرت انك انت تبدأ بشبهة العنف يمكن كان فيه فيلم وثائقي آآ امريكا عاملاه اسمه اسلام او الاسلام ما يحتاج الغرب ان يعرفه ومصورين النبي صلى الله عليه وسلم انه سيد حرب وانه زعيم عصابة صلى الله عليه وسلم وانه زبح ستميت يهودي وان الاسلام ده كان في الاندلس - [00:00:15](#)

اسمه غزو والنبي كان يحب الدماء ويحرض على القتل صلى الله عليه وسلم بل الايات القرآنية بهذا المعنى فيمكن عايزين نسأل حضرتك بداية. مم. لماذا اثرت ان تبدأ معنا بهذه الشبهة؟ مم. رغم ان - [00:00:39](#) ان الشبهات كثيرة. كثيرة نعم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه هو الحقيقة الشباك زي ما حضرتك بتقول كثيرة بس شبهة العنف هذه اشهر شبهة آآ يعني تحرك بها الغرب سواء كانوا من المستشرقين من زمان من متين تلتميت سنة وهم يتكلمون بهذه الشبهة او سواء في زماننا المعاصر لحل لعل - [00:00:53](#)

لو كنت شفت الرسومات اللي اترسنت في الدنمارك. نعم. آآ يعني معظم هذه الرسومات تدور على آآ محورين رئيسيين. اما محور العنف والارهاب وآآ ونوع من من الظلم والقهر والاستبداد ونشر الاسلام بالسيف وكل ما يقال تحت هذا العنوان يعني. نعم. والمحور الثاني محور - [00:01:14](#)

نساء والشهوانية في الاسلام والزواج من اكسر من واحدة فهذا والمحورين واللي علينا ان شاء الله نبقي نفرض حلقات تانية للشبهة التانية وهي شبهة كبيرة ايضاً. نعم الموجودة. لكن طبعا هي شبهات واهية لما تيجي تحقق وتدرس هتجد انها واهية لكن الناس للاسف الشديد سواء كانوا من المسلمين او غير المسلمين لا يعني اه - [00:01:33](#)

آآ يمتلكون المعلومة الصحيحة والحجة البالغة. نعم. التي تقنع الاخرين بانها تضاعف هذه الشبهات. اه وهي ترى ان احنا عمل معه بعاطفية اكثر. اه الى حد ما انت عاطفي تبتدي تشتم وتزعق دي قصة لازم احنا نفهمها لان الغرب ما هواش معزم مش عايز اقول لك النبي - [00:01:53](#)

مش معظم انبيائهم حتى يعني يعني انبيائهم آآ في كتبهم المقدسة في التوراة والانجيل بعد ان حرفوا هذه الكتب. نعم. ظهر الانبياء بصورة هزيلة جدا وضعيفة جدا ويقبل بشكل كبير جدا الطعن في هذه الشخصيات العظيمة. نعم. بل ان انا اذكر - [00:02:13](#) في آآ صحيفة فرنسية ايام آآ مشكلة الدنمارك لما قالوا ان احنا بنطعن في آآ في رصاص سلام واحنا زعلنا وعملنا المزاهرات صحيفة فرنسية ردت وقالت آآ يغضبون لاننا نسب نبينهم نحن نسب الله - [00:02:33](#)

هكذا يعني هذا عنوان احد الصحف يعني احنا ما عندناش قيود ما عندناش خطوط حمرا ما عندناش شيه فده ناس مفهوما آآ بهذه الصورة لكن هي تقي اشياء معينة تهاجم بيها الاسلام وبتركز على هذه الاشياء دون غيرها. نعم. هذه الشبه شبهة العنف هذه -

[00:02:52](#)

اه اشهر شبهة عندهم اه واللي خلاني ابتيدي بيها ان مش بس عشان هي شهيرة عشان كمان آآ يعني هي عكس ما يمكن ان يقال تماما

عن رسولنا صلى الله عليه وسلم. كان له الجو ده يا دكتور سبتمبر هل له اثر في احياء هذه - [00:03:10](#)

زي ما حضرتك بتقول هم احيوها. يعني هي موجودة زي ما قلت ل حضرتك هو من زمان لما تيجي تراجع كلام المستشرقين. نعم. اللي هم متحفزين او اللي هم يتحاملوا على الاسلام والمسلمين وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من متين تلتमित سنة بيكتبوا

بيتكلموا برضو في نقطة العنف ديت لكن احيوا هذا الموضوع بعد كلمة الحرب على الارهاب اللي هي اطلقتها - [00:03:28](#)

ماشي وراها في هذا الكلام. وكل ما اه يمكن ان يلتقط من السيرة النبوية ويوصن بتهمة الارهاب او العنف. بيوضع تحت المجهر يكبروه. اه. انا بقول ان شبهة العنف ديت شبهة ظالمة للغاية لانها عكس اه السمة الرئيسية لحياة حبيبه صلى الله عليه وسلم. هل هي

سمة الرحمة؟ نعم. يعني انت - [00:03:48](#)

لما تيجي تقول ابرز سمات الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته لعلها تجد هذه السمة هي سمة الرحمة في حياتي. حتى ربنا سبحانه وتعالى في القرآن يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. للعالمين. يعني يقصر الارسال على انه رحمة. نعم. للناس حتى في

القوانين التي قد تبدو في ظاهرها عنيفة. نعم. بالنسبة للناس - [00:04:08](#)

زي اقامة الحدود او زي الحروب او المعارك زي ما ان شاء الله هنتعرض في حلقاتنا لبعض الامور. آآ هذه الامور في باطنها رحمة لو

فقهها الناس. نعم. فديت الشئ الرئيسي اللي حضرتك تتكلم فيه. الحاجة الثانية مهمة برضو - [00:04:28](#)

انك لما تيجي تدرس السيرة النبوية اه لو بتدرسها وانت مغرض وتريد ان تلتقط اشياء ستجد مادة من من معلومات قد تسوغ الانسان ان يتهمه الرسول صلى الله عليه وسلم بالعنف. نعم. المادة ديت عبارة عن الغزوات والمعارك الكثيرة التي خاضها صلى الله عليه وسلم

في حياته - [00:04:43](#)

وعشرين غزوة. اه بالزبط عمل من خلال لسبعة وعشرين غزوة وثمانية وثلاثين سرية. نعم. انت بتتكلم على الاقل ثلاثة وستين في اقل

تقدير او خمسة وستين في اعلى نعم. معركة - [00:05:00](#)

ففي حياة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي حياة الفترة النبوية آآ بتاعة المدينة المنورة. فعشر سنوات فيها ثلاثة وستين معركة

معنى كده ان حوالي ست معارك او اكثر في كل سنة. اه - [00:05:10](#)

فبيديهم مادة الله ده المعارك كثيرة جدا وبالتالي فبيقدر يتهم المسلمين بهذه الشبهة الواهية للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب يمكن ده هيقودنا ل حضرتك في حنة انه في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. آآ هنتكلم على الحد الاعلى عشان نريحهم يعني ما يقرب من

خمسة وستين معركة. هم - [00:05:20](#)

في عشر سنوات اي بمعدل من ستة لسبع معارك في السنة الواحدة. صحيح ده بيخلينا نتوقف عند الايات القرآنية اللي بدأ الغرب

برضو بعد او حذاشر سبتمبر الشهير ده اللي غير خريطة الدنيا - [00:05:40](#)

آآ سنة الفين اه بيتندي يتعامل حتى مع ايات القرآن يدس انفه فيها. مم. وبيتندي يفرض على المناهج التعليمية انتم عندكم والدليل آآ يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظا غلظا نعم. يا ايها النبي حرض المؤمنين حرض المؤمنين على

القتال. صحيح. فهذا - [00:05:55](#)

الكلام خدوه قال لك بس. مم. مش احنا اللي بندعي هذا وانما بقرآنكم اللي بتصلوا به وتقدسوه. مم. كلام الله تبارك وتعالى المخلوق

هذا؟ مم. هو اللي انتم فيه رسايل كلها مسجات تحت على العنف ضد اه. هو بص حضرتك احنا لازم طبعا ناخذ الايات في سياق -

[00:06:17](#)

كنزولها وناخذ الايات في نفس الوقت مع بقية الايات. يعني لا يستطيع انسان حكيم او عاقل او منصف ان ينزع اية من سياق القرآن كله ويحكم على القرآن بهذه الاية. لازم اخذ المنظومة كلها على بعضها عشان اقدر افهم. نعم. ما ينفعش اقول ولا تقربوا الصلاة واوقو

اقسم بالايما انها - [00:06:37](#)

موجودة في القرآن نعم هي موجودة في القرآن ولكن يقول ربنا ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى يعني يحدد شرط معين. نعم. كذلك

القتال في القرآن الكريم مشروط بشروط معينة لما اجي اخذ الايات كلها على بعضها اقدر افهم. اللي حضرتك بتتكلم عليه ده. اولاً انا

هقول لك ان كل ايات القتال - 00:06:59

التي نزلت في القرآن الكريم اه نزلت دائما تذكر السبب من وراء القتال. تسبب هذا الامر. لا نقاتل هكذا عشوائيا. نعم. لا نقاتل الناس لمجرد اننا نشتهي قتال الناس. لكن اه على سبيل المثال اول ما نزل - 00:07:17

من الايات للاذن للمسلمين بالقتال. انت عارف القتال كان ممنوع على المسلمين فترة مكة كلها. الم ترى الا الذين كفوا ايديهم. اه كفوا ايديهم عن المشركين تعرضنا للايذاء فترة طويلة جدا لتلاشر سنة مستمرة. ثم تمت الهجرة الى المدينة المنورة وهناك اذن للمسلمين بالقتال. فنزل قول الله عز وجل اذن للذين - 00:07:32

قاتلونا بانهم ظلموا. الله اكبر. وان الله على نصر بقدير. الله. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا الله. يعني انا عندي واضح انا دلوقتي اخرجت من داري خليني فرنسي خليني الماني خليني من اي بلد من البلاد اخرجت من دارك متى تفعل؟ اليست عندكم في آآ فرنسا - 00:07:52

مكرمة كبيرة جدا اولئك الذين اخرجوا الالمان من بلادهم بعد ان دخل الالمان الى فرنسا واحتلوها. الذي حرر بلاده من الاحتلال يعتبر هناك يعني مجاهد وبطل وتقام له والمتاحف وكذا. ليه شيء بيدافع عن وطنه؟ وهذا شيء محمود في عامة الشعوب - 00:08:12  
لماذا اذا فعله المسلمون نقتم عليهم اصبحت مذمة تتهمونهم بالعنف والارهاب. نعم. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا نعم. اذا تحقق الظلم في البداية من الطرف الاخر من المشركين. وان الله على نصرهم موقدين. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق. يعني الكلام في منتهى الوضوح - 00:08:32

بغير حق وانا صبرت وبطش وزلم واتعرض للايذاء وانا استطيع ان ارد واقوم بعمليات اغتيال وعمليات قتل سري وعمليات كزا ما فعل صلى الله عليه وسلم كل هذا. يعني كان يقدر يوصي اي احد الصحابة. نعم. وهم كرام كثيرين منهم من الفرسان ومن من العسكريين - 00:08:52

نعم. زي سيدنا طلحة بن عبيد الله سيدنا الزبير بن العوام. سيدنا علي بن ابي طالب سيدنا حمزة ناس يعني آآ عندهم قدرات عسكرية فائقة نعم. يقول لاي واحد في متر ابو جهل قالت لي ولد المغيرة اقتل هذا الذي يكذب وهذا اللي يشتم والذي يسب وهذا الذي يعني يصد عن سبيل الله. ما فعل صلى الله عليه وسلم تلتاشر - 00:09:12

سنة. وعندما هاجرنا الى المدينة المنورة اتى المشركون من اه مكة المكرمة ليستأصلوا خضراء المسلمين في المدينة المنورة. فنزل الاذن بالقتال اذن للذين يقاتلون. ثم هذه اية الاذن يعني ايه - 00:09:32

يعني مسموح انك تقاتل ليس فرضا ان تقاتل لكن مسموح ان اردت ان تقاتل فقاتل وان اردت الا تقاتل فهذا يرجع الى تقرير الموقف حسب ما يراه القائد الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لكن نزل بعدها ايات اخرى تفرض - 00:09:46  
على المسلمين القتال ان قتلوا. قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة البقرة وقاتلوا في سبيل الله مين؟ اي حد؟ لأ. الذين يقاتلونكم.

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. يعني سبحانه الله هذا تعقيب غريب جدا. اه - 00:10:00

اه. يعني انا اتخيل اني اذا يعني قهرت وبطش بي وعذبت على فترات طويلة من الزمن ثم جاءني الاذن بالقتال والامر بالقتال ان يأتي ان الله عز وجل مع المجاهدين ومع المقاتلين ومع الذين - 00:10:16

اه يأخذون حقوقهم فاذا بالتعقيب يقول ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. الله. يعني يدفعك الى القتال في حدود المسموح فقط نعم. فلا تتجاوز هذا المسموح القوة فتنة. نعم. يعني اذا كان معك القوة ومعك السلاح فلا تغتر بهذا السلاح وتندفع الى ايذاء مين؟ المشركين. الذين يقاتلونك - 00:10:29

يعني ولا تعتدوا ان الله بتقول ان هذه الايات يعني ايات محدودة آآ بفترة زمنية معينة. وهذه الايات نزلت في اول فترة المدينة المنورة ويقول ان الامر بعد ذلك اصبح على اطلاقه بمعنى ان نقاتل كل الناس هكذا. نعم. فنقول تعالوا رجعوا القرآن الكريم عشان

تعرفوا ان الايات مسيبة. نعم. ارجعوا الى - 00:10:49

اخر اواخر ما نزل من القرآن الكريم. سورة التوبة على سبيل المثال. التوبة دي نزلت في اخر العهد النبوي في العام التاسع من الهجرة

في الحج نعم. لآخر العام التاسع من الهجرة. يعني قبل سنة من وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. يقول ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة - [00:11:09](#)

وقاتلوا المشركين كافة. كما يقاتلونكم كافة. يعني الماء ذكر اية القتال الا وذكر السبب من وراء هذا الامر وكثير لما تيجي تتبع آيات الامر بالقتال هتجد دائما ان المسلمين ظلموا ان المسلمين قهروا وان المسلمين قتلوا ان المسلمين تعدي على حرمتهم او على مقدساتهم او على ارواحهم - [00:11:26](#)

فيسمح لك او يؤذن لك بالقتال موضوع ولا يجد فيكم غلظة وآيات الحر للمؤمنين بص بص للظرف الاسلام دين واقعي. نعم. يعني انا مش هخش معركة وانا خلاص قررت القتال وقهرت وبطشت وقدامي جيوش محاربة ثم انا بعد ذلك اتعامل مع الاخرين بمنتهى اللطف اسناء الحرب. نعم. ازاي؟ انا لازم - [00:11:47](#)

ده حرب هذه حرب هذا يرفع سيفه في وجهي. كيف لا احاربه بغلظة؟ نعم. انما ربنا سبحانه وتعالى يأمرنا بالغلظة في هذا الموطن لانه موطن قتال على الناحية الاخرى الذين لم يقاتلونا امرنا ربنا سبحانه وتعالى بالبر اليهم. نعم. وقال ربنا لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين من دياركم - [00:12:09](#)

ان تبروه وتقسطوا اليهم. انما ينهاكم بالزبط. انا عندي نهى عن موالاة وعن البر وعن كذا لمن قاتلني. نعم. اما من لم يقاتلني فانا عندي اصلا امر وان احد من المشركين استأجرك فاجره فاجره ده مشرك مش بس كده ثم ابلغه - [00:12:29](#)

انا اوصله مستريح لحد بلده في امان القرآن الكريم معجزة حقيقية. الآيات لا يضرب بعضها بعضا لا تجد فيه اختلافا كثيرا لكن الذي آ لا تجد فيه اختلافا كثيرا ولا قليلا طبعا يعني هو الذي يراجع آيات القرآن الكريم يجد كل الآيات تتناسل بشكل واضح جدا. لكن اولئك الذين يضعون - [00:12:49](#)

وهات يلتقطون بعض الآيات وهم آ يستغلون عدم معرفة الناس حتى عدم معرفة بعض المسلمين. نعم. بهذه الاحكام وهذه القوانين الشبهات. ويمكن عايزين نقول برضه ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فتح مكة كان داخل منتصر وكان في يعني لما قال احد الصحابة اليوم يوم - [00:13:09](#)

والملحمة. مم. ما بالعكس بيقولوا هذا نبي الملحمة مش نبي الملحمة صلى الله عليه وسلم. يعني يمكن ولو كان الاسر حتى فيه ضعف. هم. لما قال اذهبوا فانتم الطلقاء. مم. الا اني اتوقف ايضا في غزوة المشهورة غزوة ذات القعدة لما كان - [00:13:29](#)

قايم والراجل المشرك جه قال له من يمنعك مني؟ مم. ما هو كان ممكن لو النبي خد السيف. صحيح. هو كان عنيد صلى الله عليه وسلم كما يدعون. مم. وحاشاه كان ممكن قتل يقتله. لأ الشاهد - [00:13:42](#)

الموقف في مرحلة الموقف فيه اشارة جميلة قوي. ان ان هذا الرجل يعني اختلط السيف كما تقول الرواية والرسول عليه الصلاة والسلام كان نايم فخد السيف ورفع عليه وقال من يمنعك - [00:13:52](#)

فمني فقال الله. نعم. فسقط السيف من يده الرجل المشرك. فاخذه صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني؟ قال كن خير اخذ. الله. يعني خليك كريم انا خلاص عرفنا ان انا غلطان. ما عنديش اه ما عنديش اي مبرر اقدر اقوله. تمام. وانا ما حدش يمنعي. انت بتقول يمنحك الله. انا ما عنديش حد - [00:14:02](#)

هبل واللوات والعزى كلام فارغ هو عارف ان هو لا يسمن ولا يغني من جوع. فيقول لك خلاص خليها بقى تيجي منك كن خير اخذ. نعم. انت اللي ممكن تعفو فاطلقوا صلى الله عليه وسلم - [00:14:22](#)

في هذا الموقف قبل ان يطلقه دعاه الى الاسلام فرفض. الله! الرجل رفض. يعني كمان في هذا الموقف الرجل يعني كان ممكن عذر للنبي انه يقتله. ممكن خلاص يقتله انت كمان مجرم - [00:14:32](#)

ومتعدي علي وتريد ان تقتلني وانا قائد المسلمين وكذا عندي مباريات كثيرة وكمان كافر خلاص قلت لك الرجل كان صادقا مع نفسي لم يقل كلمة الايمان وهو في داخله كافر قال هذه الكلمة اننا انه لا يؤمن بالله ولا لرسوله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم احترم في هذا الصدق واطلقه الى قومه فذهب الى قومه وقال جئتمكم - [00:14:46](#)

من عند خير الناس. الله اكبر. يعني اثرت فهذا الحبيب صلى الله عليه وسلم. نعم. هذه حياته. اخذ هذه المواقف الى جوار مواقف القتال الاخرى حتى تتضح لي الصورة بشكل شامل. طب يمكن عايزين يرضو تراغب نتوقف عند الزخم اللي موجود في السيرة من المعارك النبوية. نعم. التي - [00:15:06](#)

قادها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه او ارسل في سراياه من يقودها انه عايزين نعرف الاصل في التعامل مع المخالف. نعم. يعني هم يرون انه احنا القتل عندنا ده - [00:15:26](#)

آآ ده آآ غاية. مم. ما هواش وسيلة زي ما احنا يقاثلون بانهم زلماوا. لآ. مم. ده هو الغاية. فبيعتبر ان الاصل في التعامل مع المخالف الحق. ان انا لازم احاربه وان انا لازم اقتله. هم. هل هذا فعلا اصل؟ اه. يعني يستحق نتوقف عنده لنوضحه عند كثير من - [00:15:38](#) ناس بردو بتفهم ايات القتال. مم. والتحريض على القتال على عواهنها دون ضوابط. نعم. هو بص حضرتك انت يعني تعمل احصائيات كده ونشوف بعض اشارات في القرآن الكريم واللي عندنا في الحلقة ديت ان شاء الله هنتعرض لبعض الاحصائيات اللطيفة اللي موجودة في القرآن وموجودة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:15:58](#)

الا لما تيجي تعمل احصائية على كلمة السلم بمشتقاتها في القرآن الكريم وكلمة الحرب بمشتقات في القرآن الكريم وتجد ان كلمة السر مشتقات قررت مية واربعين مرة وكلمة الحرب بمشتقاتها قررت ست مرات - [00:16:15](#)

والفارق بين الرقمين هو الفارق بين نظرة المسلمين للسلم ونظرة المسلمين للحرب الاصل عندنا هو السلم. نعم. الاصل عندنا اننا نسالم الناس على قد ما نقدر. نعم. وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. يعني انا ما اضيع فرصة - [00:16:30](#)

سلم بس اي سلم نعم. المقصود. اذا كنتم عايزين سلم تضيع فيه الحقوق وتنتهك فيه المحرمات والمقدسات وتزهق في الارواح وتسلب في الاموال. هذا ليس سلم. نعم. هذا هذا اه هذا الخيار الاستراتيجي بالمره. هذا السلم بتضيع الحقوق بهذه الصورة هو مذلة وهو ان عرف كل الشعوب - [00:16:46](#)

واما الاسلام هي اعظم هذه الشعوب. فلا يمكن ابدان نقبل بهذا الذل. ولا هذه ولا هذا الهوان. في في معاملته مع الاخر. لكن الاصل عندي ان احترم الاخرون يعني قوانيني وحدودي - [00:17:07](#)

وشريعتي وديني ومقدساتي وارواحي واموالي احترم الناس هذه الاشياء فانا اقدم السلم مرة والثانية والثالثة والعاشرة هو الاصل في التعامل مع الناس. نعم. العكس الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته تعايش مع غير المسلمين كثيرا جدا جدا. ولعلنا بردو نتعرض لمواقف كثيرة منه صلى الله عليه وسلم كيف كان يجاور - [00:17:22](#)

المشركين وكيف كان يهدي جيرانه من اليهود الهدايا مع ان اليهود كانوا بيتعرضوا له بالايذاء الشديد من اول ايام ذهابه للمدينة المنورة فكل هذه المشاهدات في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام تثبت لنا ان الاصل في حياته - [00:17:42](#)

كان السلم لكنهم كانوا دائما بيدأونه بالقتال لذلك كان كان احيانا يخرج الى قضية الحرب راغما او غير راغب في هذا الامر. الكلام ده برضو عايز اتوقف عند حديس مهم - [00:17:58](#)

دكتور راغب مسألة انه النبي بيحب قتال. مم. بدليل ان معزم كلامه وددت ان اغزو في سبيل الله ثم اقتل سم اغزو سم اقتل. وكان بيحرض الصحابة صلى الله عليه وسلم - [00:18:10](#)

على هذا المعنى في احاديث كثيرة وبيحرض الامة. مم. يعني اذا تباعتم بعينة صحيح. واخذتم وتركوا واخذتم اذنا البقر بالزرع سلط الله عليكم ذلا لا يزول عنكم. فبصوا على المفاهيم دي والمصطلحات دي. اه. وربطوها في دماغهم برضه انه الاصل عند الرسول بتاعكم هو انه يحب يحارب - [00:18:23](#)

اه. وانه يحب يقاتل وانه يحب الناس اه اه كما يقول تموت في سبيل الله. على ان تحيا في سبيل الله. مم. عندما بيتهموا الاسلام انه صناعة موت. هم مش صناعة حياة. اه. نعم. لا هو طبعا يعني ابتدي من الاخر اقول من اخر كلام مع حضرتك ان هو الاسلام صناعة حياة وصناعة موت في نفس الوقت - [00:18:43](#)

وربنا سبحانه وتعالى خلق الموت والحياة. نعم. ليبولونا الاسلام يحض المسلمين على اعمار الارض وخلقنا ربنا سبحانه وتعالى لنعيش

في الارض ونعمر الارض ونحيا في الارض بمنتهى الامان والرحمة والتعامل السليم لكن يأبى - [00:19:03](#)  
اعداء الاسلام او اعداء الايمان او اعداء الدعوة النبيلة او اعداء الاخلاق يأبوا هذا الامر. نعم. ويعارضونه مرة والثانية والثالثة والعاشره  
الرسول عليه الصلاة والسلام لانه يعلم طبيعة الناس. طبيعة الناس التمسك بالحياة - [00:19:21](#)

حتى وان كانوا مسلمين. نعم. يعني طبيعة الانسان انه يحب حياته. طبعاً. يحب يحافظ على حياته. والاقدام على الموت شيء صعب  
واحياناً تضع الحقوق وتضيع البلاد والعباد لان هناك جيل من الاجيال فيه خاصية الجبن - [00:19:37](#)  
وخاصية عدم الاقدام وعدم الشجاعة وعدم التضحية اه فهذه هذه قضية بالزبط زي ما حضرتك بتقول في بني اسرائيل دخولوا  
الارض المقدسة التي كتب الله لكم. رفضوا الدخول وقالوا ان فيها قامة جبارين. حتى يخرجوا منها. اذهب انت نعم. وجود هذه السممة  
او هذه الصفة. صفة - [00:19:52](#)

الجبن وعدم الاقدام وعدم القدرة على البذل والتضحية في امة تهلك هذه الامة. نعم. وتضيع مقدرات هذه الامة. ويضيع وزن هذه  
الامة بين الامم. لذلك الرسول حث الصحابة اذا توفرت الملابس التي يحدث فيها القتال. واذا ظلمتم واذا قهرتم واذا احتلت ارضكم  
واذا فعل كذا وكذا وكذا - [00:20:12](#)

وباموالكم وابعراضكم فعندها لابد ان تقاتلوا نعم. الناس عندها خشية من القتال فبيشجعها على قضية القتال. بيرفع جدا جدا من اجر  
الشهيد نعم. ويغفر له عند اول دفعة من دمه. نعم. ويرفع جدا جدا من اجر المزيعات في سبيل الله. نعم. ويقول انه كالقائم الليل  
وكالصائم النهار - [00:20:35](#)

نعم. وآآ يرفع جدا من من قيمة الذين ماتوا في سبيل الله ويذكر قصتهم وتاريخهم حتى بعد ان ماتوا يذكركم كما ذكر ربنا سبحانه  
وتعالى في كتابه الكريم انهم احياء - [00:20:56](#)

نعم. ويذكر ان الشهيد الذي يتعرض للالم فيما يبدو للناس الم كبير جدا الالم القرصة. نعم. يعني نسميها بقى قرصة ابرة قرصة حشرة  
اي. اه. يعني الم طفيف خفيف جدا ثم - [00:21:06](#)

يضرب من نفسه صلى الله عليه وسلم مثلاً للناس. نعم. عشان يشجع الناس انها تقتدي به بسنته. هذا الكلام كله في يعني اذا فيه لده  
طب يحرض النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة علشان يبقى عندهم شيء من الاقدام. من الاجواء. عند تعين او عند الحاجة الى  
هذا الامر. والقرآن نفسه اذا لقيتم الذين - [00:21:20](#)

زحفا لما احيى التعامل بقى في المعاملات والمعاهدات وتعايش السلمي وو هتجد نصوص اخرى كثيرة جدا ادا هائلة. نعم. لعل النصوص  
التي جاءت في امر الجهاد في سبيل الله وامر حضر مسلمين هذه. وامر صناعة الموت كما يقولون. يعني لا تمسل واحد على عشرة او  
واحد على - [00:21:40](#)

هي من القوانين التي جاءت لتحكم حياة الناس. نعم. امور السياسة وامور المعاهدات وامور القضاء وامور التعامل بين الجيران  
والتعامل بين المسلمين وغير المسلمين والتعاون بين المسلمين والمسلمين والازواج والاولاد والرحم وعلاقات كثيرة جدا متشعبات.  
نعم. ذكرها القرآن الكريم وذكرتها السنة المطهرة وذكرتها الشيخ - [00:22:00](#)

الترعة الاسلامية الغراق وفصلت فيها تفصيلاً كبيراً. لكن هم بياخدوا باب واحد من ابواب فقه واسعة جدا. نعم. يركزوا على هذا الباب  
وينسوا ان هذا الباب وجد لاسباب اسباب معينة والامة التي تنزع منها هذه الصفة صفة الاقدام والجهاد والبذل والتضحية امة البر  
وحت النبي على البر وكل شيء في الاخلاق - [00:22:20](#)

ورحمته بالحيوان ورحمته بالجماد يعني بكل شيء وانما زي ما حضرتك قلت ركزوا. اه احنا حتى احنا يا ريت نفرض حلقة للحديث  
عن الوجه الاخر الذي لم هنفرق. اللي هو اللي هو رحمة الرسول عليه الصلاة والسلام وعن رحمته بمن يعرف ومن لا يعرف -  
[00:22:40](#)

تانو بالحيوان وبالجماد وبالمسلم والكافر والكافر. نعم. طيب يمكن دكتور راغب كان فيه واقعة مشهورة في التاريخ الاسلامي. نعم.  
وهي واقعة اه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من بعض اصحابه ان يقتلوا كعب ابن الاشرف. هم. وقال لك اه لأ دول محمد يبيعت

اللي هي عمليات اغتياالية معروفة من زمن محمد بينفزاها المسلمون. مم. رغم ان اليهود بينفزاوا العمليات دي وقتلوا كثير. ما انا كنت هقول لحضرتك ان انا من الزي يتكلم؟ اه. من الذي - [00:23:17](#)

هذه الشبهة. يعني اليهود بيقولوا قتل كعب بن اشرف اليهودي. والشيخ احمد ياسين والدكتور عبدالعزيز الدرنطيسي وخالد ويحيى عياش وآآ ومحاولة قتل النبي عليه الصلاة والسلام وفي تاريخ كل الامم انا بكلمك على رجل كعب ابن الاشرف هذا - [00:23:27](#)  
 ظل يهيج كل القبائل على حرب الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. ويمر على كل قبيلة يعني يحفزهم على قتال الرسول عليه الصلاة والسلام وهو في عهد مع الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. يعني هو ينقض عهده. وهو كان من بني نظير ينقد عهده مع مع الرسول عليه الصلاة والسلام. ويذهب لتحفيز الناس على قتل الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى حرب الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. ثم - [00:23:45](#)

تجاوز هذا الامر وبدأ يتكلم عن نساء الصحابة. نعم. ويذكر النساء نساء الصحابة في اعراضهن بشعره وكان رجلا شاعرا. نعم. مشهورا في العرب. نعم. ويذكر هذا يتكلم في اعراض المسلمات هذه جرائم كبرى جرائم حرب مرة والثانية والثالثة صبر مرة الثانية والثالثة ثم تجاوز الامر الحدود - [00:24:04](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام امر بقتله فقتل. صلى الله عليه وسلم. يعني ولم يتعدى القتل احدا غير هذا الذي يعني نعم. بالظبط ولا تعتدوا. يعني هذا الرجل الوحيد تعرض نتعرض له لما فيه امرأة - [00:24:24](#)

وضعت السم. الرسول عليه الصلاة والسلام في الشاة عند فتح خيبر ماذا فعل صلى الله عليه وسلم؟ الرسول عليه الصلاة والسلام كل هياكل لسة من من الشاة فالشاة اخبرته قالت اني مسمومة. مم. فلم يأكل صلى الله عليه وسلم. اخبره الوحي ان - [00:24:37](#)  
 في جريمة قتل اه للرسول عليه الصلاة والسلام وهو قائد المسلمين وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فاتي باليهود وسألهم بعد تحقيق طويل وصل لان المرأة هي التي وضعت السم. نعم. فالصحابه بيقولوا له الا تقتلها - [00:24:51](#)

يعني هذا عرف عادي عادي جدا امرأة تحاول قتل زعيم الدولة مازا تفعل او باما ده خلاص هذه محاولة قتل هذه المرأة بل وقتل عائلة بل وقتل المدينة بكاملها هذا عرف عند عامة الناس - [00:25:07](#)

لكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا اقتلها. ليه؟ لان انا متمش انا لم امت. نعم. فيمسك اعصابه صلى الله عليه وسلم ولا يقيم حدا على هذه المرأة التي تعرضت له - [00:25:25](#)

القتل. ثم مات بشر ابن البراء ابن معرور رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنهما. كان معه من نعم. فمات من السم فعند ان قتلها قتلها به قصاصا صلى الله عليه وسلم يغدو انه قتل امرأة دون النظر الى كل هذه الملابسات وهو في البداية لم يقتلها وكانت تتعرض له هو شخصيا بالقتل. صلوات ربي - [00:25:35](#)

فلما مات رجل نعم. من قتلها قتلها بنفسه. ولم يتعدى الى غيرها. مع ان هي حرضت برجال. نعم. لم يقتل الذين حرضوا. نعم. يعني منتهى الرحمة يعني مسك الاعصاب ومحاولة عدم التعدي على الاخرين ويتركون مثل هذه القصاص ويذكرون انه قاتل كعب ابن الاشرف او قتل السلام ابن حقيق او قتل - [00:25:57](#)

آآ امرأة اتكلم فيها الدكتور سعيد انا عايز اتوقف عندها وهي مسألة الاحصاء المهمة دي بقى. اه. لان احنا النهاردة الغرب مات دي يقول لك المسلمين دول لأ بيحاولوا يدافعوا ويجملوا شكل النبي بتاعهم ودينهم باي تمن وباي وسيلة - [00:26:17](#)

لكن الحاجات الدوكيومنتد الموثقة. مم ما عدد القتلى اللي كانوا في حياة الجهاد العشر سنوات. نعم. في حياة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مقارنة بالقتلى اللي بيحصل الايام دي هنقول في زرف آآ مسلا خمسة وعشرين يوم في غزة. اه. قتل ما ما يقارب من ثلاث - [00:26:33](#)

الف واحد يعني. صحيح. يعني كان بمثابة متوسط ميت نفس كل يوم. مم. بتزهق عدوانا وزلما بشهادة الجيش الاسرائيلي وتحريض الحاكم. خامات داوود على قتل المدنيين والاطفال والنساء. هم. جنب ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام.

فعظمه بالميكروسكوب بتاعهم المعزم. نعم. قتل رسول الله - [00:26:55](#)

احداس القتل في حياة رسول الله واستخدموا العدسة المصغرة. مم. لما يجري على ايديهم في واقعنا المعاصر هقول لحضرتك على حاجة يعني بحس آآ كنت عملته عن اخلاق الحروب في الاسلام - [00:27:15](#)

وفي حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وقمت الحقيقة باحصاء آآ احسبها ان شاء الله احصاءا دقيقا اه واعتمدت فيها على المصادر الصحيحة فقط الروايات اللي لها سند وموثقة عشان احصي عدد من مات اه او قتل في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام -

[00:27:28](#)

اه سواء من المسلمين او من غير المسلمين. نعم. في هذه المعارك التي دارت. حتى كمان احصيت الذي قتل في حوادث فردية يعني كعب بن الاشرف وسلام ابن ابي الحقيق وحالات الاغتيال اللي هي المعدودة ديت آآ احصيتها - [00:27:45](#)

وادخلت حتى في الاحصاء اه اه من قتل في بني قريظة. لان بعض الناس عشان يجملوا السورة النبوية دولت ويقول لك دولت كانوا في خيانة دخلتهم الستمية وحسبت الحسبة كلها. نعم. طلع شهداء المسلمين - [00:27:58](#)

في المعارك النبوية كلها متين اتنين وستين شهيد من اول يوم قتال لحد اخر لحظة من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. من

استشهد من المسلمين متين اتنين وستين فرد. مش متين اتنين وستين الف. اه. متين اتنين وستين بني ادم - [00:28:15](#)

ده لحد غزوة تبوك. اه لحد اخر اه حياة الرسول بالسرايا اللي مع بكل شيه. نعم. وعدد القتلى من المشركين كان الف اتنين وعشرين الف اتنين وعشرين. في عشر سنين. في عشر سنوات. يعني احنا بنتكلم لما تيجي تجمع الاتنين دول على بعض هتلاقهم الف متين

اربعة وتمانين. يعني ضحايا الحرب - [00:28:29](#)

النبوية بكاملها من المسلمين ومن غير المسلمين من المشركين اربعة وتمانين من المشركين من اليهود من النصارى في مؤتة وغيرها اجمع ده كله على بعضه كده الف متين اربعة وتمانين قتيل. الف وتلتمية مسلا. قل الف وتلتمية. اه. هم دولت اللي ماتوا في خلال

خمسة وستين - [00:28:50](#)

معركة وهذا يثبت عدم دموية الحرب في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وهنتكلم على قضية الدموية في

الحرب دي. وهنتكلم على قضية الدموية اتصال من الكويت ونرجع لحضرتك ثاني - [00:29:09](#)

ثاني سلام عليكم سلام عليكم سلام عليكم يا دكتور محمد سلام عليكم. معلى انا اسف عند ازعاج معلى. اتفضل. انا مش هطول

عليكم بس. اتفضل بس انا مرة كنت قابلت ادعوا للقتال وبقول لك للاسف استغفر الله العزيم احنا قاعدين بنلم فلوس - [00:29:19](#)

واستشهد بطولة التوبة في الاية تسعة وعشرين هي قوات الذين يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحلون ما حرم الله ورسوله ولا

يدينون دين حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. وهم صاغرون. نعم - [00:29:39](#)

اه فبيقول لي لا انت انتم دين بتلموا فلوس هو ربنا يهديه هو للاسف كان مسلم وتحول للاسف يعني. مسلم! اه. وترك الاسلام! انت

قابلته في المانيا كان مهندس في المانيا. الله - [00:29:52](#)

اه. ان كان فيه خيرا سوف يعيده الله. وان لم يكن اراحنا الله منه. جزاك الله خيرا. مم. دكتور محمد طب نرد على دي بسرعة ونرجع

يمكن برضو دي من ضمن الحاجات او - [00:30:02](#)

الحقيقة انا عايز افرد لها برنامج كامل لوحدها. طيب. اللي هي التعامل مع غير المسلمين. وقضية الجزية. لان الحقيقة انا ارى ان

الجزية رحمة كبيرة جدا من رب العالمين سبحانه وتعالى بالذين لم يؤمنوا به. نعم. يعني باليهود والنصارى والمجوس. يعني الرسول

صلى الله عليه وسلم اخذ جزية من المجوس مجوس هجر - [00:30:12](#)

نعم. في حياته صلى الله عليه وسلم وهذا في البخاري اه يعني اه رحمة ان يضع هذه الجزية في منتهى اللطف في التعامل مع

المخالفين ولها قواعدها. والقتال هذا برضو - [00:30:32](#)

مشروط بالظروف المعينة اللي اتكلمنا فيها وليس مطلقا. نعم. على عواهلها. نفرز لها الحلقة دي يا دكتور راغب؟ والله اه يا دكتور. لانه

فعلا الحقيقة يمكن حتى في في الليبراليين والمركسيين واللادينيين - [00:30:44](#)



انت بتدخلنا ناس غزاة ياخذوا فلوسنا زي الاخ سيد القمني والله احنا كنا عليهم ما زلنا الف قلوبهم. نعم. ما زلنا ندفع. نعم. حتى يدخل الناس في الاسلام مش ناخذ. طيب. يمكن يمكن ده هيقودنا لسؤال مهم يا دكتور راغب. الاحصائية ما انا لسه اه صحيح. اه - [00:30:54](#)

الف وتلتمية تقريبا ففي واحد واحد ممكن يقول لك والله اصل اعداد الجيوش قليلة يا دكتور يعني اه تلتمية قلت طب بلاش خرينا ناخذ الكلام بشكل علمي اكاديمي آآ حرفي. نعم. خرينا ننسب عدد الناس اللي ماتوا ديت بالنسبة لعدد الجيوش. نعم. نشوف مات كم في - [00:31:15](#)

مية من الجيوش عشان نعرف الحروف دي الدموية الحروب الدموية ولا الحروف دي عادية. نعم. فلقيت ان اللي مات لما جماعة اللاتنين على بعض او قبل ما نجمعهم نسبة اللي ماتوا من المسلمين شهداء مسلمين واحد في المية من عدد الجيش - [00:31:39](#) من عدد الجيوش المجتمعة يعني. نعم. ونسبة اللي ماتوا من المشركين اتنين في المية من عدد الجيوش المشتركة. نعم. ولما تجمع اللاتنين على بعض يطلعوا واحد ونص في المية. ايوة. يبقى قتلى المعارك - [00:31:53](#) من المسلمين ومن غير المسلمين. بالنسبة للجيوش. بالنسبة للجيش اللي بيحارب واحد ونص في المية. اه خدت مثال اخر بقى من المثال للحروب الحديثة. اللي هم بيقلوا عليه مثال الحروب المتحضرة. نعم. الدول المتحضرة في العصر الحديث هي مين؟ امريكا اتحاد - [00:32:03](#)

السوفيتي ساعتها في الحرب العالمية الثانية. المانيا. المانيا. فرنسا. فرنسا. انجلترا. اليابان. ايطاليا الدول ديت دخلت ما يسمى بالحرب العالمية الثانية يا ترى كم في المية مات في هزه الحروب؟ - [00:32:21](#) كم في المية من الجيوش اللي شاركت؟ احنا قلنا واحد واحد ونص في المية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. تلتمية واحد وخمسين في المية ماتوا ده انا كنت بقول تسعمية ده بهزر. بتهزر تلتمية واحد وخمسين في المية. اقول لك مات آآ الجيوش التي شاركت في الحرب العالمية الثانية خمستاشر مليون وستميت الف - [00:32:34](#) الف عدد الجيوش التي شاركت خمستاشر مليون بني ادم وستميت الف. عدد اللي ماتوا اربعة وخمسين مليون طب ازاي؟ لان المدنيين بياخذوا قنبلة يرموها فوق مدينة مدينة فمات تلتمية واحد وخمسين في المية - [00:32:52](#)

اتوقف معك عند سبحان الله! علشان يهمني سؤال في غاية الاهمية. كعب ابن الاشرف كان مدينا ما كانش محارب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون انه له موقف من المدنيين وانه كان بيقتلهم وما بيرحمهمش واللي عمله مع اليهود في غزوة آآ مم. بني قريظة وما شابه ذلك. مم - [00:33:08](#)

انا عايز اتوقف عند موقف النبي صلى الله عليه وسلم مين المدنيين؟ مجاني المدنيين. وتوجيهاته اصلا للجيوش حتى السرايا التي كان يرسلها وخليفته ابو بكر وخليفته عمر اليهم من من اصحاب - [00:33:30](#) الكرام في التعامل مع المدنيين. مم. هو الحقيقة الامر عندنا واضح جدا يعني احنا نحن لا نقتل رجلا او امرأة كافرا او كافرة لمجرد انه كافر ولكن لانه تعدى على المسلمين لكن الذي لم يتعدى لا يقتل - [00:33:44](#)

يعني انا عندي التوجيهات النبوية واضحة جدا لا تقتلوا امرأة ولا تقتلوا طفلا ولا تقتلوا شيخا كبيرا ولا تقتلوا منعزلا بصومعة. الله! المنعزل بصومعة ده بيعمل ايه؟ الله! ده ده على المساجد - [00:34:01](#)

بتصلي. اه تخيل بيعمل ايه؟ ده بيعبد غير ربنا على فكرة. يعني منعزل في صومعة ده راجل بيقتل اه مشرك. اه. نعم. بيعبد حجر بيعبد اه البشر بيعبد بقر زي ما بيعبد. هو منعزل في صماء لم يقاتلك لا تتعدى عليه بالقتال. كعب ابن الاشرف مش مدني - [00:34:18](#) الكابتن اشرف يحرك الجيوش لحرب المسلمين كيف يكون مدني؟ نعم. هذا قائد من قواد المحاربين للاسلام. نعم. فانا انزر لهذا الوضع. وعلى فكرة هذا الكلام لم يكن خاصا بعد الرسول عليه الصلاة والسلام. انما كان سلوكا مضطردا في كل حياتي وحياة من تبعه. نعم. من الصالحين من ابناء هذه الامة. نعم - [00:34:35](#)

تجد سيدنا ابو بكر الصديق وهو بيوصي الجيوش اللي خارجة لحرب الرومان وكأنه بيوصي ناس راحة لرحمها. نعم. راحة لاقاربها.

نعم. بمنتهى اللطف والحنية ولا تعقروا نخلة ولا تقطع شجرة. ولا تقتلوا رجلا كبيرا ولا امرأة ولا طفلا صغيرا ولا منعزلا بصومعة. ايه ده! سيدنا عمر كان يقول للناس - [00:34:55](#)

سواء خارج الحرب اتقوا الله في الفلاحين. مين الفلاحين المدنيين؟ الذين لا يقاتلون. لا تقاتلوا الا الجيوش التي تقف امامكم. اما الفلاحين الناس بس العادية سيبوها مين الفلاحين دولت اللي كانوا طالعين - [00:35:18](#)

اللي كان بيتكلم عنها سيدنا عمر الفلاحين بيعبدوا النار من دون الله في ارض العراق مجوس يعبدون النار ومع انه يعبد النار ليس اصلا من اهل الكتاب اللي انا لم نؤمر ان نقتل هؤلاء ما داموا لم يتعرضوا للمسلمين. نعم - [00:35:32](#)

اه يعني الحقيقة الدكتور راغب الحديس معه جميل لكن الوقت وكعادته داهمنا. احنا لسه عندنا يمكن خمس ست اسئلة حوالين شبهات او شبهة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنيفا - [00:35:46](#)

والحقيقة صدقت لما قلت ابدأ ما كان عنيفا. هنستكملها مع حضرتك ان شاء الله في لقاء مقبل جزاكم الله خيرا على تشريفك ايها الاخوة الاحباب آآ باسمكم بنشكر الدكتور راغب السرجاني - [00:36:00](#)

اه في طب القصر العيني والمشرف على موقع قصة الاسلام. وعلى وعد بقاء يتجدد مع الدكتور راغب مقبل. نكمل فيه حديثنا حول الشبهات الملقاة قال الاسلام وعلى رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خيرا وانتظرونا - [00:36:14](#)

بعد هذا الفاصل في فقرة في غاية الاهمية فابقوا معنا - [00:36:30](#)